



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان حول بغي هيئة تحرير الشام

فور إعلان عدة فصائل اندماجها في فصيل جديد سمي بـ"هيئة تحرير الشام" سارعت الحركة إلى مباركة هذا الاندماج، رجاءً أن يكون خطوة في تحقيق وحدة الساحة، وتحكيم الشرع، وإيقاف الاعتداءات، خصوصاً أن قائدتها قد بشر بإيقاف البغي والدماء التي سبقت إعلانها.

ولكتنا رغم هذا قوبلنا باستهداف "حركة أحرار الشام الإسلامية" والرغبة في هز ماسكها، الأمر الذي نرى أن الهيئة سخرت لأجله جل جهدها العسكري والإعلامي خلال الفترة الماضية، فمن "بروياغاندا إعلامية" عن انشقاقات وهمية أو مضخمة تصور للمتابع خروج الآلاف من مجاهدي أحرار الشام باتجاه الهيئة -والذين لم يتجاوزوا بضع مئات- إلى استحلال الاستيلاء على سلاح الحركة وممتلكاتها التي تكون أمانة في حوزة من خرجوا للهيئة ، وانتهاء بحوادث الهجوم المسلح على عدة مقرات ومستودعات للحركة في حوادث متكررة وممنهجة -بشكل شبه يومي مؤخرا- كمعمل الغزل بمدينة ادلب وورشة سلقين ومعسكر المسطومة وعدد من الحواجز وغيرها الكثير.

وقد حاولنا نحن "حركة أحرار الشام الإسلامية" جاهدين كظم الغيظ وتغليب الصالح العام والميل عن الخيار العسكري لرد البغي ما أمكننا، ودعونا من أول يوم تشكلت فيه الهيئة لحل الخلافات بيننا وبينهم بشرع الله لا شريعة الغاب ولا زنا نطالب بذلك، حرصاً منا على عدم انزلاق الساحة في مستنقع دموي لا منتصر فيه سوى النظام وأشياعه، إلا أن ذلك لم يزد سوي في حوادث الاعتداء تجاهنا، لذا فاننا مضطرون ومنذ اليوم للتصدي بقوه توقف بحول الله- أي بغيٍ صيانة ملادة الجهاد وردا للنظام عن ما لا يحل له.

ونوجه نداءنا مجددا لإخواننا الصادقين في الهيئة أن هلموا إلى شرع الله يقضى بيننا وبينكم، وإننا ما إن فرحنا ببواهر قبولكم لذلك إلا ونفاجأ مجددا بتكرر بغيكم ، وإن لنا ولكم في ثبور الكافرين شغلا عما نحن فيه من اشتغال ببعضنا، وإياكم ومن يقامر بدماء المسلمين ومستقبل أعظم قضيائهم وهو ما منه أنه سيفوز بتغلب عليهم، ومن أراد هذا المسلك فليعد للسؤال أمام الله عن دماء مئات المجاهدين جواباً، وإننا ننتظر من إخواننا إرادة جدية وسعياً حقيقياً لإنهاء هذا الحال، التي تسر العدو وتحزن الصديق.

والله حسبنا ونعم الوكيل.

حركة أحرار الشام الإسلامية

8 / جمادي الثاني / 1438هـ

الموافق: 6 / 3 / 2017م

تابعة لأحرار الشام.

وأكَدَ البيانُ أَنَّ الْحَرْكَةَ سَتَتَصِدِّي لِأَيِّ بَغْيٍ مِّنْ "تَحْرِيرِ الشَّامِ" بِالْقُوَّةِ صِيَانَةً لِمَادَةِ الْجَهَادِ، وَرَدًا لِلظَّالِمِ عَمَّا لَا يَحْلُّ لَهُ، مُشِيرًا إِلَى أَنَّ الْحَرْكَةَ كَظَمَتْ غَيْظَهَا طَويَّلًا، تَغْلِيْبًا لِلصَّالِحِ الْعَامِ، وَمِيلًا عَنِ الْخَيَارِ الْعَسْكَرِيِّ لِرَدِ الْبَغْيِ.

وَجَدَّتِ الْحَرْكَةُ دُعْوَتَهَا هَيَّةُ تَحْرِيرِ الشَّامِ لِلخُضُوعِ لِلشَّرْعِ وَفَضْلِ الْخَلَافِ الدَّائِرِ وَمَا يَتَرَبَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ انشُغالِ الْطَّرَفَيْنِ بِأَعْدَاءِ الْثُورَةِ لَا بِبعْضِيهِمَا، كَمَا حَذَرَتْ مِنْ عَوَاقِبِ الْإِقْتَالِ مُوضِحَةً أَنَّ الْمُسْتَفِيدَ الْوَحِيدَ مِنْ ذَلِكَ نَظَامُ الْأَسْدِ وَحَلْفَاهُ.

وَأَوْضَحَ الْبَيَانُ انتِهَاكَاتِ هَيَّةِ تَحْرِيرِ الشَّامِ الَّتِي بَدَأَتْ بِتَوْجِيهِ حَمْلَةٍ إِعْلَامِيَّةٍ كَانِيَّةً ضِدَّ أَهْرَارِ الشَّامِ، وَالْزَّعْمَ بِانْشِقَاقِ الْآلَافِ مِنْ عَنَاصِرِهَا وَانْضِمَامِهِمْ لِلْهَيَّةِ، فَضْلًا عَنِ اسْتِحْلَالِ الْإِسْتِيَّالِ عَلَى سِلَاحِ الْحَرْكَةِ وَمُمْتَلَكَاتِهَا، بِالإِضَافَةِ إِلَى بِالْهَجُومِ الْمُسْلِحِ عَلَى عَدَةِ مَقْرَاتٍ وَمَسْتَوْدِعَاتٍ تَابِعَةٍ لِلْحَرْكَةِ كَمَعْمَلِ الْعَلَبِيِّ فِي رِيفِ حَلْبِ وَمَعْمَلِ الْغَزْلِ بِإِدْلِبِ وَوَرَشَةِ سَلْقَيْنِ وَمَعْسَكِ الْمُسْطَوْمَةِ وَعَدْدٍ مِنِ الْحَوَاجِزِ.

وَيَأْتِيُ هَذَا الْبَيَانُ بَعْدِ أَنبَاءٍ عَنْ سُقُوطِ قَتْلَى وَجَرْحِي نَتْيَةٍ هَجُومِ عَنَاصِرِ تَابِعَةٍ لِهَيَّةِ تَحْرِيرِ الشَّامِ عَلَى حَاجِزِ الْمُسْطَوْمَةِ بِرِيفِ إِدْلِبِ.

صورة البيان:



المصادر: